

الحمد لله الذي شرف المؤمنين بالجهاد، وكرم الصادقين بتاج الاستشهاد

والسلام على خير العباد والصلاة

وأشرف من قاتل في ميادين الجهاد

وعلى آل بيته الأطهار

وصحابته المجاهدين الأخيار.

: أما بعد

رض بطيب دمائهم في غزة وغيرها ، إلى الذين لأتعتطرت ا هذه رسالة رثاء إلى الذين
تناثرت أجسادهم في ساحات الجهاد وإلى الذين باعوا الحياة رخيصة في سبيل الله
القابعين خلف قضبان الأسر في لينوا صرح الإسلام وإلى، إلى الذين قدموا أرواحهم
في غزة الإباء، سجون اليهود اللثام والى المخلصين من المجاهدين في أرض الرباط
وفي أرض الشام.

(أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وَلَآ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ) **قال تعالى:**
المؤمنين: 169 ،

(أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَّا تَشْعُرُونَ وَلَآ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ) **وقال تعالى:**
البقرة: 154

مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ) **وقال تعالى**
(الأحزاب: 23 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

وَعَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ** ، قَالَ : سَمِعْتُ **ابْنَ عَبَّاسٍ** ، يَقُولُ : (إن أرواح الشهداء في
تأوي إلى قناديل معلقة تحت حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم
فقالوا : يا ربنا . وأي شيء **ماذا تبغون؟** العرش ، فاطلع عليهم ربك إطلاعة . فقال :
عليهم بمثل هذا . فلما رأوا أنهم ثم **عادم خلقك؟** نبغي وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً
الدار الدنيا فنقاتل في سبيلك حتى لا يتركوك من أن يسألوا قالوا : نريد أن تردنا إلى
فيقول الرب جل جلاله : إني - نقتل فيك مرة أخرى - لما يرون من ثواب الشهادة

كتببت أنهم إليها لا يرجعون)رواه مسلم

ما أحد يدخل قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (وعن أنس رضي الله عنه الدنيا ، وله ما على الأرض من شيء .إلا الشهيد ، ويتمنى أن الجنة يحب أن يرجع إلى)أخرجه الشيخان ومالك عشر مرات لما يرى من الكرامة يرجع إلى الدنيا فيقتل

عدوان في أيام كرام

إن العدوان الغاشم البربري من اليهود سفاكين الدماء وقتلة الأنبياء، على أهل غزة الكرام واستهداف المجاهدين الأشاوس من حماس وغيرها ، واغتيال أبطال مقاومة عز الدين القسام رحمة الله عليهم ولا تسأل عن الأطفال والنساء والعجائز التي تهدمت عليهم البيوت وماتوا إما بالهدم والقصف أو الحرق وعدم وجود الدواء . إن أمثال هؤلاء الأبطال الذين يسطرون التاريخ بدمائهم أروع الملاحم البطولية والفداء والوفاء لدينهم وشعبهم وأرضهم، والذين فقط بذكر أسمائهم ينزل الرعب في قلوب أعدائهم وإن شئت قل في قلوب خنازير الكافرين وعلى رأسهم الثلاثة السفاحين (نتنياهو وباراك وليبرمان) . فحقاً علينا أن نقول لشهادتنا يا بشرى لكم لقد فاضت أرواحكم وتطهرت دماؤكم بالشهادة في أيام مباركة شهر رمضان شهر القيام والصيام ، وقد سطرتم بجانب صبركم وصيامكم وقيامكم تقديم أرواحكم في سبيل الله من أجل الدين والأرض والعرض وذكرتنا بأيام المجد والعزة والكرامة ، يوم العاشر من رمضان وعبور خط برليف ورفع الجنود علم الجهاد مع التكبير التهليل

بالنصر الكبير على اليهود المجرمين الغاشمين

أهل غزة لا تحزنوا إن الله معكم:

إني أذكركم أهل غزة والشام، أيها المرابطون في سبيل الله، بحادثة قد مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته، وكان معه في تلك الرحلة الشاقة والمرحلة الحرجة ، الصديق الوفي والمخلص الأبى أبوبكر الصديق رضي الله عنه،والذي مكث مع النبي في الغار ثلاث ليال، تمكن المشركون خلالها من اقتفاء آثارهم إلى الغار، وقد بكى الصديق خوفاً على سلامة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يرى أقدامهم عند فم الغار وقال: (يا نبي الله : لو أن أحدهم طأطأ بصره رأنا) . فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم

(. وإلى هذا اليقين والتوكل الكامل تشير الآية اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما)
(إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ الْكَرِيمَةُ:)

التوبة: 04.

نعم إن الله مع الذين آمنوا وصبروا وصابروا ورابطوا، فمن له سهم مثل سهمكم في هذه الصفات ؟ أهل غزة مهما تخاذل عنكم المتخاذلين وتنازل عنكم المتنازلين وتركوكم دون نصركم، وتخلي عنكم الناس أجمعون فلا تحزنوا إن الله معكم.

شيمكم: من الجهاد

أهل غزة إننا والله لنستصغر أنفسنا أمامكم، بل أمام أطفالكم أصحاب الحجارة التي قهرت وأذلت عدوكم، وأظهرت للعالم أجمع بأنكم أهل الجهاد والرباط والاستشهاد ولهذا خلقتكم، وعلى ذلك عاهدتم ، وحققتم قول ربكم سبحانه وتعالى، ونبىكم صلى الله عليه وسلم.

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأْنَهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ (قال تعالى: الحج: 39 - 40 يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ

بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا): وقال تعالى (النساء: 47 نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ

وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ) وقال تعالى: (التوبة: 20 دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ) وقال تعالى: (محمد: 4-6 وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ

وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ) وقال تعالى: (البقرة: 154 دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي إِنْ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ) وقال تعالى: (التوبة: 111 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقَاتِلُونَ

الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ مَا يَعْدِلُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَّا تَسْتَطِيعُونَهُ وَجَلَّ قَالَ لَّا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ بَايَاتِ اللَّهِ لَّا مَثَلَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ (رواه مسلم في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى يَفْتَرُّ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ

الناس أي) "وعن أبي سعيد الخدري أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ونَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنْ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَا لَهُ

(رواه مسلم ربه ويدع الناس من شره الشعب يعبد الله)

رسالة إلى أهل الخذلان:

إنها رسالة إلى أهل الخذلان من أبناء وطننا العربي الذين دب الوهن في قلوبهم ولهثوا وراء المعاهدات الكاذبة والمؤتمرات الخائبة والجمعيات والمنظمات العميلة الخائنة الحامية للنظام الصهيوني العالمي. أما أن الأوان أن ترجعوا إلى قرآن ربكم وسنة نبيكم وأن ترفعوا علم الجهاد وتقيموا الفريضة التي غابت عن قلوبكم قبل أن تغيب عن أرضكم ومنعتم منها شعوبكم، وعطلتموها لفساد عقيدتكم وركونكم إلى الدنيا الفانية والكراسي الزائلة.

وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ قَلِيلٌ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ) **قال تعالى:**
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا
(التوبة: 24) الْفَاسِقِينَ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ وَجْهًا فِي سَبِيلِهِ

سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قَلَّمْنا إِلَى يَاسِينَ الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي) **قال تعالى:**
إِلَّا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ الْأَرْضُ أَرْضُنَا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
(التوبة: 83-93) قَدِيرٌ

أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ) **وقال تعالى:**
(يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
التوبة: 19

وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِلْأَعْدَاءِ لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ) **وقال تعالى:**
(التوبة: 46) أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بعثت بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد

وأخيراً

نسأل الله أن ينصر إخواننا في فلسطين على اليهود الخونة اللهم أمكنهم من رقاب عدوهم وسلطهم عليه فيسومونه سوء العذاب اللهم اخذل من خذلهم ، اللهم اجعل الدائرة لعبادك في غزة ، اللهم قو عزائمهم واربط على قلوبهم ، وسدد رأيهم ، وصوب

رميهم , وأمدهم بمدد من عندك وجند من جندك , وأبدل خوفهم أمنا , وذلهم عزا ,
ومهانتهم كرامة وفقّرهم غنى , اللهم اشف مرضاهم , وأطعم جائعهم , واجبر كسيرهم
وفك أسيرهم ويسر عسيرهم , واجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ,
ومن كل بلاء عافية, ومن عليهم بفتح مبين .
اللهم لاتكلهم إلى أنفسهم ولا إلى أحد من الناس وأغنهم بك عمّن سواك، يارب السموات والأرض ورب
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 11/07/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com